

تأثر استخدام التعليم المصغر على التحصيل المعرفي

في مادة طرائق التدريس الخاصة لدى الطلاب

*The use of micro-education affected cognitive achievement in
the subject of teaching methods related to student work*

أ.م.د. بثينة عبد الخالق ابراهيم

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

Dr. buthaina Abdel Khaleq Ibrahim

الملخص:

التعليم المصغر من الطرائق المهمة التي تستخدم في اعداد وتدريب المعلمين، وهو موقف تدريبي يساهم في تأهيل المعلمين من خلال وجودهم في مجموعة من المواقف التعليمية المصغرة، ويتميز التعليم المصغر بإشراك الطالب وبصورة عملية وفعالة في الدرس من اجل الوصول للأهداف التعليمية، ولخصوصية مادة طرائق تدريس التربية الرياضية واهميتها في اعداد الطالب لمرحلة التطبيق والتدريس فالتحصيل المعرفي بهذه المادة له اثر كبير في نجاح الطالب عملياً ومهنياً في المستقبل. ولوحظ ضعف التحصيل المعرفي وعدم إلمام طلبة المرحلة الرابعة بالمعلومات والمادة التي تعينهم مستقبلاً في حياتهم المهنية، حيث وجدت الباحثة ان استخدام التعليم المصغر يزج الطلاب في مواقف تعليمية تزيد من خبراتهم وتثبت التحصيل المعرفي لديهم. لذا ارتأت اختبار تأثير التعليم المصغر على تحسين التحصيل المعرفي لدى طلاب المرحلة الرابعة المؤمل لهم ان يكونوا معلمين ناجحين واكفاء.

حيث كانت فروض البحث كالتالي:-

- وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للتحصيل المعرفي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح الاختبار البعدي.
- وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي للتحصيل المعرفي ولصالح المجموعة التجريبية.

استخدم المنهج التجريبي في البحث لملائمته وطبيعة البحث والمشكلة وتم اختيار التصميم التجريبي ذا الضبط المحكم بالمجموعتين الضابطة والتجريبية بالاختبارين القبلي و البعدي، اما مجتمع البحث فتمثل بطلاب المرحلة الرابعة بكلية التربية الأساسية - قسم التربية الرياضية / جامعة ديالى وللعام الدراسي 2020-2021 بواقع (44) طالباً وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية حيث مثل (15) طالب المجموعة الضابطة و (15) طالب المجموعة التجريبية. ودرست المجموعة الضابطة بالأسلوب التقليدي بينما درست المجموعة التجريبية بالتعليم المصغر .

اما اهم توصيات البحث فكانت:-

1. ان للطريقة التقليدية و التعليم المصغر تأثير واضح في زيادة التحصيل المعرفي لدى طلاب المرحلة في قسم التربية الرياضية بكلية التربية الاساسية.
 2. تميز التعليم المصغر بتحسين مهارات التدريس لدى الطلبة.
- اما استنتاجات البحث المهمة فكانت :-

1. استخدام التعليم المصغر في المواد النظرية والعملية في قسم التربية الرياضية بكلية التربية الاساسية، لما لمستته الباحثة من تأثير واضح في زيادة التحصيل لدى الطلاب فظلاً عن تمكنهم في مهارات قيادة درس التربية الرياضية.
2. اللجوء الى التعليم المصغر مع الطلبة في منصات التعليم الالكتروني كونه سيزيد من مشاركة الطالب من خلال تكليفه بتقديم عرض لمادة الدرس.

Abstract

Micro-education is one of the important methods that are used in preparing and training teachers, and it is a training position that contributes to the qualification of teachers through their presence in a group of mini-educational situations. Mathematics and its importance in preparing the student for the stage of application and teaching. The knowledge achievement in this subject has a great impact on the student's success in practice and professionally in the future. Weak cognitive achievement was noted and fourth stage students' lack of familiarity with the information and material that will help them in the future in their professional lives, as the researcher found that the use of mini-education plunges students into educational situations that increase their experiences and prove their cognitive achievement. Therefore, she decided to test the effect of mini-education on improving the cognitive achievement of fourth-year students, who are hoped to be successful and efficient teachers.

Where the research hypotheses were as follows: -

- The presence of significant statistical differences between the pretest and the post test for cognitive achievement of the control and experimental groups in favor of the post test.
- There were significant statistically significant differences between the control and experimental groups in the post-test for cognitive achievement in favor of the experimental group.

The experimental method was used in the research for its suitability and the nature of the research and the problem. The experimental design was chosen tightly controlled by the control and experimental groups by the pre and post tests. As for the research community, it was represented by students of the fourth stage of the College of Basic Education - Department of Physical Education / Diyala University and for the academic year 2020-2021 by (44) The sample was chosen randomly, as (15) students of the control group and (15) students of the experimental group

were represented. The control group studied using the traditional method, while the experimental group studied with microlearning.

As for the most important research recommendations, they were:

-

- The traditional method and micro-education have a clear effect on increasing the cognitive achievement of stage students in the Physical Education Department of the College of Basic Education.

Micro-education was distinguished by improving students' teaching skills.

As for the important research findings, they were:

- The use of mini-education in theoretical and practical subjects in the Physical Education Department of the College of Basic Education, because the researcher sensed a clear effect in increasing students' achievement, aside from their mastery of the leadership skills of the physical education lesson.

- Resorting to mini-education with students in e-learning platforms, as it will increase the student's participation by assigning him to present a presentation of the lesson material.

1. المقدمة :

ان إيجاد الطريقة الأفضل لإيصال المادة التعليمية للطلاب هي اهم ما يشغل بال المدرس خاصة في اعداد الطلبة الذين سيكونون مدرسين بالمستقبل، فهؤلاء يحتاجون خبرات في التواصل والقدرة على الوقوف امام الطلبة، وفي ظل التطور الذي وصل إليه التعليم وتكنولوجيا التعليم زاد الاهتمام بطرائق التدريس التي تعتمد على إشراك الطالب وزجه في مواقف تعليمية متفاعلة تشبه إلى حد كبير خبرات الواقع، والتعليم المصغر من الطرائق المهمة التي تستخدم في اعداد وتدريب المعلمين، ويعتبر التعليم المصغر موقف تدريبي يساهم في تأهيل المعلمين من خلال وجودهم في مجموعة من المواقف التعليمية المصغرة، ويتميز التعليم المصغر بإشراك الطالب وبصورة عملية وفعالة في الدرس من اجل الوصول للأهداف التعليمية، حيث تؤكد نظريات التعلم على إن أشرك المتعلم بالأداء يؤدي إلى اكتساب المهارة وتثبيتها، حيث تعتبر الممارسة العملية ضرورية لتأكيد التعلم وبدونها يتلاشى أثر التعلم.

ولخصوصية مادة طرائق تدريس التربية الرياضية وأهميتها في أعداد الطالب لمرحلة التطبيق والتدريس فالتحصيل المعرفي بهذه المادة له أثر كبير في نجاح الطالب عملياً ومهنياً في المستقبل ،ومادة طرائق التدريس في المرحلة الرابعة هدفها الأول أعداد معلمين أكفاء قادرين على قيادة الدرس وإخراجه بالصورة المثلى من خلال زيادة تحصيلهم بالمادة.

والتعليم المصغر أسلوب تقني حديث يدرّب المتعلمين على مهارات التدريس وينمي تلك المهارات ويعمل على تدريبهم على الطرق المناسبة للتعامل مع المواقف التي تواجههم داخل غرفة الصف (الحيلة، 2012 : 174). ومن هنا تتجلى أهمية البحث بإيجاد طريقة تتناسب مع المادة التعليمية وتخدم أهدافها، خاصة وأن التعليم المصغر يتيح ذلك من خلال زج الطالب في تنفيذ مهارات التعليم واستخدام المادة التعليمية التي تساعد في صياغة الموقف التعليمي في التعليم المصغر مما يزيد من تحصيله المعرفي الذي يزيد بدوره من خبرته وقدرته على إدارة الصف.

وتعتبر المشاكل التحصيلية التي يواجهها الطلاب وعدم قدرتهم على اكتساب المهارات التعليمية والاحتفاظ بها في مادة طرائق تدريس التربية الرياضية من المشاكل الملموسة في كليات التربية الأساسية وذلك نتيجة لزيادة عدد الطلبة وعدم توفر الإمكانيات اللازمة فضلاً عن الظروف التي يمر بها العلم والبلد بسبب جائحة كورونا.

وهذا يضع على عاتقنا مسؤولية البحث والتقصي عن الطريقة الأفضل والتي تساعد طلبتنا على اكتساب التحصيل المعرفي وتسلّحهم بالمادة العلمية التي ستكون لهم مستقبلاً أساس في تطبيق درس التربية الرياضية .

حيث لاحظت الباحثة ضعف التحصيل المعرفي وعدم إلمام طلبة المرحلة الرابعة بالمعلومات والمادة التي تعينهم مستقبلاً في حياتهم المهنية. ووجدت أن استخدام التعليم المصغر يزجهم في مواقف تعليمية تزيد من خبراتهم وتثبت التحصيل المعرفي لديهم. لذا ارتأت الباحثة اختبار تأثير التعليم المصغر على تحسين التحصيل المعرفي لدى طلاب المرحلة الرابعة المؤمل لهم أن يكونوا معلمين ناجحين وكفاء.

وهدف البحث الى التعرف على تأثير استخدام التعليم المصغر على التحصيل المعرفي في مادة طرائق تدريس التربية الرياضية لدى طلاب المرحلة الرابعة.

اما فروض البحث فكانت

➤ وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للتحصيل المعرفي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح الاختبار البعدي.

➤ وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي للتحصيل المعرفي ولصالح المجموعة التجريبية.

وكانت مجالات البحث متمثلة بالتالي

➤ المجال البشري : طلاب المرحلة الرابعة / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة /كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى.

➤ المجال زمني : الفترة الزمنية من 1 / 3 / 2020 الى 16 / 2 / 2021 .

➤ المجال المكاني : قاعة دراسية وملعب كرة السلة في كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى.

اما اهم مصطلحات البحث فهي :-

التعليم المصغر يعرف بانه موقف تدريسي يتدرب به المتعلمون على مواقف تعليمية حقيقية مصغرة تشبه مواقف الدرس العادي ، يتدرب من خلالها المتعلم على مهارة تعليمية او مهارتين بقصد اتقانها قبل الانتقال الى مهارة جديدة اي انه تدريس حقيقي ذو ابعاد مصغرة حيث يقوم الطالب بدور المعلم ويدرس درس مصغر لمجموعة من زملائه ولمدة قصيرة وعادة ما تسجل هذه الدروس لإعادة المشاهدة والنقد من قبل المدرس والطالب القائم بدور المدرس للاستفادة من التغذية الراجعة (الربيعي ، 2011: 143).

وتعرفه الباحثة بانه طريقة تشرك الطالب بتقديم وتدريس مفردة او اكثر من مفردات الدرس كدريس تمرين او قسم من اقسام خطة درس التربية الرياضية ، ثم يتشارك مع مدرس المادة وزملائه بنقد وتصحيح ادائه، ويشترك اكثر من طالب خلال المحاضرة الواحدة بالتقديم.

التحصيل المعرفي " وهو مقدار ما يحققه الطالب من الأهداف التعليمية. أو هو حصيله الطالب فعلا من المحتوى التعليمي بعد دراسته إياه ، ويقاس باختبارات التحصيل المعدة لذلك المحتوى" (البياتي، 2005: 26).

وتعرفه الباحثة بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب باختبار معد وفق خطوات معينة يتضمن فقرات تقيس الاهداف السلوكية للمادة الدراسية والتي تم اكتسابها من قبل الطالب خلال التطبيق والتدريس المتعلق بتلك المادة.

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية :

1-2 منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي الملائم لطبيعة المشكلة ويعتبر المنهج التجريبي هو "محاولة للتحكم في جميع المتغيرات والعوامل الأساسية باستثناء متغير واحد حيث يقوم الباحث بتطويره أو تغييره بهدف تحديد وقياس تأثيره على المتغير أو المتغيرات التابعة" (الشوك، 2004 : 58). وعند اختيار التصميم التجريبي وضع في الاعتبار وجود المتغير المستقل وهو التعليم المصغر، والمتغير التابع وهو التحصيل المعرفي ، لذا اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط المحكم بالمجموعتين الضابطة والتجريبية بالاختبارين القبلي و البعدي وكما موضح بالشكل (1).

الشكل (1) التصميم التجريبي

الخطوات	الخطوة الأولى	الخطوة الثانية	الخطوة الثالثة	الخطوة الرابعة	الخطوة الخامسة
المجاميع	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
اختبار قبلي	اختبار قبلي	اختبار قبلي	اختبار قبلي	اختبار قبلي	اختبار قبلي
الطريقة المتبعة	التعليم المصغر	التعليم المصغر	التعليم المصغر	التعليم المصغر	التعليم المصغر
اختبار بعدي	اختبار بعدي	اختبار بعدي	اختبار بعدي	اختبار بعدي	اختبار بعدي
الفرق الاختبار البعدي	الفرق الاختبار البعدي	الفرق الاختبار البعدي	الفرق الاختبار البعدي	الفرق الاختبار البعدي	الفرق الاختبار البعدي

2-2 مجتمع وعينة البحث :

يعد اختيار مجتمع وعينة البحث من أهم الأولويات التي تقع على عاتق الباحث وذلك أن العينة "هي الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل أو النموذج الذي يجري الباحث عليه مجمل ومحور عمله"(محبوب،2002 : 164). وقد تم تحديد مجتمع البحث من طلاب المرحلة الرابعة/كلية التربية الأساسية- قسم التربية الرياضية/ جامعة ديالى للعام الدراسي 2020-2021 بواقع (44) طالباً وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية وعن طريق القرعة تم اختيار(15) طالب للمجموعة الضابطة و (15) طالب للمجموعة التجريبية وبذا أصبحت العينة تمثل 88% من مجتمع البحث.

2-3 لأجهزة والأدوات ووسائل جمع المعلومات:

2-3-1- الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- أقلام و أوراق لاجراء الاختبار التحصيلي.
- صافرة وكرات مختلفة لتنفيذ خطة درس التربية الرياضية العملي.
- ملعب كرة السلة مكان تطبيق التمارين وخطة الدرس.
- حاسب الآلي نوع (hp) .

2-3-2- وسائل جمع المعلومات:-

- المصادر العربية والأجنبية .
- شبكة الانترنت .
- المقابلة.
- الاختبار التحصيلي المعد من قبل الباحثة .

2-4- تكافؤ العينة

للحصول على تكافؤ العينة للمجموعتين الضابطة والتجريبية اعتمدت الباحثة نتائج الاختبار القبلي للتحصيل المعرفي. ويتضح من الجدول رقم (1) ان قيمة (ت) المحتسبة للاختبار القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية و(1,288) وبعد مقارنتها بالجدولية تحت مستوى دلالة (5%) ودرجة حرية (29) والتي بلغت (2,04) وجد ان قيمة (ت) المحتسبة اقل

الجدولية مما يدل على عشوائية الفروق وعدم وجود أي دلالة معنوية بين الاختبار القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية أي ان المجموعتين متكافئتين.

جدول (1)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة ودلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية للطلابات في الاختبارات القبلية قيد البحث

المجاميع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحتسبة	ت الجدولية بمستوى 5%	دلالة الفروق
التجريبية	15	13,17	0,61	1,288	2,04	لا توجد فروق
الضابطة	15	12,95	0,688			معنوية ذات دلالة

2-5- اختبار البحث (الاختبار التحصيلي) :-

اعتمدت الباحثة في اعداد الاختبار التحصيلي الخطوات العلمية التالية :-

2-5-1- تحديد الغرض من الاختبار :-

قياس التحصيل المعرفي لمادة طرائق التدريس للمرحلة الرابعة في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية الاساسية.

2-5-2- تحديد المادة التعليمية (محتوى الاختبار):-

اعتمدت الباحثة على المنهج المحدد من قبل القطاعية لمادة طرائق التدريس

الخاصة.

2-5-3- تحليل المادة التعليمية وصياغة الأهداف السلوكية:-

اعتماداً على المادة التعليمية قامت الباحثة بتحديد الأهداف التعليمية ثم تحويل الأهداف التعليمية إلى الأهداف السلوكية المتأمل من المتعلم تحقيقها في مادة طرائق التدريس الخاصة (ملحق 2). ثم حددت عدد الفقرات الاختبارية في ضوء الأهداف التعليمية.

2-5-4 - الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات) :-

قامت الباحثة بإعداد خارطة اختبارية (جدول 2) اعتماداً على الوزن النسبي لكل مفردة من مفردات المنهج وفقاً لعدد المحاضرات لكل مفردة ، كما حددت الباحثة المستويات المعرفية الملائمة للاختبار وهي (المعرفة ، الفهم، التطبيق) وحددت نسبة كل مستوى بمساعدة الخبراء(ملحق 1).

جدول (2)

جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية)

المجموع	التطبيق	الفهم	المعرفة	المستوى	
100%	40%	40%	20%	الأهمية النسبية	المادة التعليمية
5	2	2	1	20%	مدرس التربية الرياضية
5	2	2	1	20%	التمارين البدنية
5	2	2	1	20%	تدريس التمرين
5	2	2	1	20%	محتويات درس التربية الرياضية
5	2	2	1	20%	خطة درس التربية الرياضية
25	10	10	5	100%	المجموع

2-5-5- صياغة الفقرات الاختبارية:-

اعتماداً على الأهداف السلوكية والخارطة الاختبارية صيغت الفقرات الاختبارية ثم عرضت هذه الفقرات على الخبراء (ملحق 3). وتعتبر افضل وسيلة للتأكد من صلاحية الفقرات هي قيام عدد من الخبراء والمختصين بتقرير صلاحيتها لقياس الهدف الذي وضعت من اجله (Eble,2001: 555). وقد حصلت الفقرات كافة على موافقة الخبراء مع اجراء بعض التعديلات الطفيفة عليها .

وكانت الفقرات الاختبارية جميعها من نوع الاختيار من متعدد (ملحق 3)، وكان عدد الفقرات الاختبارية (25) فقرة اختبارية تحقق (25) هدفاً سلوكياً .

2-5-6- التجربة الاستطلاعية:-

طبق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية من طلاب المرحلة الرابعة في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/ كلية التربية الاساسية للعام الدراسي 2019-2020. كان عدد هذه العينة (35) طالباً وأجريت الاختبارات في يوم الاحد الموافق 2020/ 3/29 .

2-4-7- الأسس العلمية للاختبار التحصيلي:-

2-4-7-1- الصدق:-

وبعد تصحيح استمارات الاختبار التحصيلي وتفرغ بيانات الدرجات، تم استخراج معامل الصعوبة ومعامل السهولة ومعامل تميز لكل فقرة. واتضح إن فقرات الاختبار جميعها كانت مناسبة حيث تمتعت جميعها بمعامل صعوبة مقبول علمياً (أكثر من 41%) ومعامل تميز مقبول أيضا (أكثر من 46%) أما اقل انحراف معياري فكان (45%)، وهذا يؤكد صدق الاختبار، كما يؤكد صلاحية الفقرات الاختبارية للاختبار التحصيلي كونها أعدت تحت إشراف الخبراء، وعليه فان الاختبار المعرفي المعد من قبل الباحثة ليس بدرجة عالية من الصعوبة او السهولة، حيث يؤكد (بلوم) "إن الاختبار الجيد هو الذي تكون معامل الصعوبة فيه تتراوح ما بين (20%، 80%) (Bloom, 1987:66) .

3-4-7-2- الثبات :-

للتحقق من ثبات الاختبار التحصيلي، أوجدت الباحثة الارتباط بطريقة التناسق الداخلي التي تعتمد على ارتباط الفقرات الاختبارية مع بعضها داخل الاختبار وارتباطها بالاختبار ككل، وتم ذلك باستخدام معادلة كيو دور ورتشاردسون (رقم 20) (سعد، 1984: 208) ، والجدول (2) يبين معامل الثبات للاختبار، حيث إن معامل الثبات يعد جيداً عندما يتراوح ما بين (0.65 - 0.90) فأكثر وأنه يمكن الاعتماد عليه " (الدوران، 1985: 165).

جدول (2)

قيمة معامل الثبات الاختبار التحصيلي

الوسط الحسابي لدرجات الاختبار	الانحراف المعياري لدرجات الاختبار	مجموع النسب المئوية للإجابات الصحيحة × مجموع النسب المئوية للإجابات الخاطئة	عدد فقرات الاختبار	معامل الثبات
19.56	8.14	7.129	25	0.912

2-4-7-3- الموضوعية :-

إن وجود مفتاح الإجابة (ملحق 4) لكل فقرة اختبارية من الاختبار التحصيلي وفر عامل الموضوعية عند تصحيح الاختبارات حيث اعتمد الباحثة عند التصحيح إعطاء درجة واحدة للإجابة أو الاختيار الصحيح وصفر للإجابة أو الاختيار الخاطئ أو المتروكة.

2-8- الاختبار القبلي :-

تم إجراء الاختبار التحصيلي القبلي يوم الثلاثاء الموافق 2020/12/15م وفي تمام الساعة التاسعة والنصف صباحاً في احد القاعات الدراسية بكلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى، حيث وزع الاختبار التحصيلي على المجموعتين الضابطة والتجريبية وكانت فترة الاختبار ساعة واحدة فقط.

2-9- الوحدات التعليمية:-

درست المجموعة التجريبية بالتعليم المصغر وبواقع وحدتين تعليمية في الاسبوع وحسب جدول القسم، وللفترة من 2022/12/22 ولغاية 2021/2/9 م وبواقع (16) وحدة تعليمية ، شارك كل طالب من طلاب المجموعة التجريبية 3- 4 مشاركات كمعلم متدرب بالتعليم المصغر. اما المجموعة الضابطة فدرست وفق الطريقة المتبعة.

2-10- الاختبار البعدي:-

بعد الانتهاء من تطبيق الوحدات التعليمية قامت الباحثة بإجراء الاختبار التحصيلي البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية مع مراعاة نفس الظروف التي أجري بها الاختبار القبلي، وذلك في يوم الاربعاء الموافق 2021/2/10 م وفي تمام الساعة التاسعة والنصف صباحاً في احد القاعات الدراسية بكلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى، حيث وزع الاختبار التحصيلي على المجموعتين الضابطة والتجريبية وكانت فترة الاختبار ساعة واحدة فقط اسوةً بالاختبار القبلي.

2-11- الوسائل الإحصائية:-

لمعالجة نتائج البحث استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية التالية:-

- 1- الوسط الحسابي.
- 2- الانحراف المعياري
- 3- النسبة المئوية.
- 4- معامل الارتباط (معادلة كيو دور ورتشاردسون).
- 5- اختبار (ت) للفروق (T test) لمجموعتين مترابطتين.
- 6- اختبار (ت) للفروق (T test) لمجموعتين غير مترابطتين.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:-

3-1- عرض نتائج الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي في اختبار التحصيل المعرفي للمجموعة الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها:-

بعد تصحيح استمارات الاختبار التحصيلي وللمجموعتين الضابطة والتجريبية ووفقاً لمفتاح الإجابات الصحيحة والحصول على درجاتهم في الاختبار تمت المعالجة الإحصائية باستخدام الاختبار التائي (T-taste) ووجد ان قيمة (ت) المحتسبة بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي (9,294)، اما قيمة (ت) المحتسبة بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (12,309)، وبعد مقارنة قيم (ت) المحتسبة مع الجدولية والبالغة (2,14) تحت مستوى دلالة (5%) ودرجة حرية (14) نلاحظ ان قيم (ت) المحتسبة اكبر من القيمة الجدولية مما يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية وكما موضح في الجدول رقم (4).

جدول (4)

يبين الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

المجموعة	الاختبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحتسبة	ت الجدولية بمستوى دلالة الفروق 5%
المجموعة	قبلي	13,17	0,61	9,294	هناك فروق
التجريبية	بعدي	22,293	1,278		
المجموعة	قبلي	12,95	0,688	12,309	معنوية ذات دلالة
الضابطة	بعدي	17,05	0,87		

وبذلك يتحقق الفرض الاول للبحث والذي ينص على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للتحصيل المعرفي وللمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح الاختبار البعدي، حيث تثبت معظم البحوث والدراسات ان خضوع أي عينة إلى منهج تعليمي أو تدريبي يحسن من مستوى أدائها المعرفي (الحيلة ، 1999 : 23-25) ، وذلك لمروها بالخبرات التي يحتويها ذلك المنهج خاصة المنهج هنا يحتوي على خبرات عملية ونظرية وبالتالي من المؤكد تطور عيني البحث الضابطة والتجريبية لمروهما بتلك الخبرات.

3-2- عرض نتائج الفروق بين الاختبارين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها :

بعد الحصول على درجات الاختبارات البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ومعالجتها إحصائياً وجد ان قيمة (ت) المحتسبة بين الاختبارين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية كانت (18,626) ، وبعد مقارنة قيم (ت) المحتسبة مع الجدولية والبالغة (2,04) تحت مستوى دلالة (5%) ودرجة حرية (29) نلاحظ ان قيم (ت) المحتسبة للاختبار التحصيل للمجموعتين الضابطة والتجريبية اكبر من القيمة الجدولية مما يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية للطلاب في اختبار التحصيل المعرفي ولصالح المجموعة التجريبية. وكما موضح في الجدول رقم (5).

جدول (5)

يبين الفروق بين الاختبارات البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية للطلاب

المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحتسبة	ت الجدولية بمستوى 5%	دلالة الفروق
المجموعة التجريبية	22,293	1,278	18,626	2,04	هناك فروق معنوية ذات دلالة
المجموعة الضابطة	17,05	0,87			

وهذا يدل على تحقق الفرض الثاني والذي ينص على انه هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية، حيث يتميز التعليم المصغر بتوفير الجهد والوقت ويمكن المتعلم المتدرب في عدد كبير من المهارات كالدقة والتحضير للدرس من خلال اعداد المادة التي يقدمها بنفسه كما انه يتيح للمتعلم المتدرب اتقان مهنة التدريس بمهاراتها المتعددة (الربيعي، 2011 : 143-145)، وهذا طبعاً يزيد من التحصيل المعرفي للطالب كونه خاض تجربة التعليم بنفسه.

4- الخاتمة:

في ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثة ما يلي ان للطريقة التقليدية و التعليم المصغر تاثير واضح في زيادة التحصيل المعرفي لدى طلاب المرحلة في قسم التربية الرياضية بكلية التربية الاساسية، وان التعلم بالتعليم المصغر كان له الأفضلية على الطريقة التقليدية في زيادة التحصيل المعرفي لطلاب المرحلة الرابعة في قسم التربية الرياضية بكلية التربية الاساسية، وتميز التعليم المصغر بتحسين مهارات التدريس لدى الطلبة، وشارك الطلاب في محاضرات طرائق التدريس بالتدريب وفق التعليم المصغر بدافعية وإيجابية ونشاط اكبر من مشاركة الطلاب في الطريقة التقليدية، وعلى ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي استخدام التعليم المصغر في تدريس مادة طرائق التدريس في كل من المرحلة الثالثة والرابعة كونه يعد الطالب ليكون مدرس ناجح فضلاً عن تمكنه في المادة النظرية، واستخدام التعليم المصغر في المواد النظرية والعملية في قسم التربية الرياضية بكلية التربية الاساسية، لما لمستته الباحثة من تاثير واضح في زيادة التحصيل لدى الطلاب فضلاً عن تمكنهم في مهارات قيادة درس التربية الرياضية، وتجريب التعليم المصغر مع الطالبات في مادة الطرائق ومواد دراسية اخرى، واللجوء الى التعليم المصغر مع الطلبة في منصات التعليم الالكتروني كونه سيزيد من مشاركة الطالب من خلال تكليفه بتقديم عرض لمادة الدرس.

المصادر

- الحيلة محمد محمود: التصميم التعليمي نظرية وممارسة (دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان) ط1، 1999.
- بثينة عبد الخالق إبراهيم؛ الحقيبة التعليمية وتأثيرها في التحصيل المعرفي والأداء المهاري في بعض فعاليات العاب القوى، (أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد كلية التربية الرياضية للبنات، 2005).
- الحيلة ، محمد محمود: طرائق التدريس واستراتيجياته ، (دار الكتاب الجامعي، العين ، الإمارات العربية المتحدة، ط 4، 2012) .
- رودى الدوران ؛ أساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم ، ترجمة سعيد صباريني ، وآخرون : (الأردن ، دائرة التربية ، 1985) .
- سعد عبد الرحمن .القياس النفسى ، ط1 . الكويت : مكتبة الفلاح ، 1983م.
- محمود داود الربيعي وسعيد صالح حميدان؛ طرائق تدريس التربية الرياضية وإساليها، ط1، (دار الكتب العلمية، بيروت، 2011).
- نوري إبراهيم الشوك ورافع صالح الكبيسي ؛ دليل البحوث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية، (جامعة بغداد ،كلية التربية الرياضية ، 2004).
- وجيه محجوب ؛ البحث العلمى ومناهجه ، (بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر ، 2002).
- Bloom, penjaamin, sadother; Hand book of Formative and summative Evaluation of student Learning'. New York: mc Grow hill. 1987.
- Eble ,R- L; Essential of educational Measurement, 2nd Edition , New York , prentie – Hill , 2001 .

ملحق (1)

قائمة الخبراء

ت	اسم الخبير	مكان العمل	الاختصاص	الاهداف السلوكية	الاختبار التحصيلي	الخارطة الاختبارية
1	ا.د. ماجدة حميد كمش	كلية التربية الرياضية جامعة ديالى	طرائق تدريس التربية الرياضية	/	/	/
2	ا. د. حيدر شاكر مزهر	كلية التربية الاساسية جامعة ديالى	اختبارات وقياس	/	/	/
3	ا.م.د. حيدر صبيحي	كلية التربية الرياضية جامعة ديالى	طرائق تدريس التربية الرياضية	/	/	/
4	ا.م.د. رشوان محمد جعفر	كلية التربية الاساسية جامعة ديالى	طرائق تدريس التربية الرياضية	/	/	/
5	ا.م.د. ياسر وهيب مهدي	كلية التربية الاساسية جامعة ديالى	اختبارات وقياس	/	/	/
6	م.د. محمد شهيد	الرياضة والشباب ديالى	اختبارات وقياس	/	/	/

ملحق رقم (2)

قائمة الاهداف السلوكية

- 1- ان يميز الطالب واجبات المعلم اتجاه نفسه.
- 2- ان يصنف الطالب الاهداف التعليمية حسب شموليتها.
- 3- ان يتعرف الطالب على مراحل الدرس في انموذج التدريس الثلاثي .
- 4- ان يميز الطالب نواحي صفات مدرس التربية الرياضية.
- 5- ان يفهم الطالب اتجاهات الواجبات المناطة بمدرس التربية الرياضية.
- 6- ان يدرك الطالب اغراض التمارين الاساسية العامة.
- 7- ان يتعرف الطالب اهم شروط صياغة القصة الحركية واستخدامها.
- 8- ان يذكر الطالب اقسام خطة دري التربية الرياضية.
- 9- ان يفهم الطالب التمرين البدني وانواعه في التدريس.
- 10- ان يعي الطالب مساهمات معلم التربية الرياضية اتجاه التلاميذ.
- 11- ان يميز الطالب بين انواع التمارين.
- 12- ان يتعرف الطالب على تقسيم درس التربية الرياضية حسب المراحل العمرية في المدارس الابتدائية.
- 13- ان يميز الطالب اهداف التمارين النظامية.
- 14- ان يدرك الطالب ان التمارين البدنية تقسم على عدة تقسيمات.
- 15- ان يتعرف الطالب على شروط كتابة التمرين البدني.
- 16- ان يعي الطالب كيفية تدريس التمرين البدني وحسب خطوات معينه.
- 17- ان يفهم الطالب خطوات شرح المهارة وتسلسلها.
- 18- ان يذكر الطالب الالوضاع الاساسية الخمسة .
- 19- ان يميز الطالب اقسام الاليعاز في التربية الرياضية.
- 20- ان يدرك الطالب شروط الوضع الابتدائي في التمرين البدني.

- 21- ان يميز الطالب اختلاف خطة درس التربية الرياضية تكتب على شكلين حسب المرحلة.
- 22- ان يميز الطالب اهم اغراض الحركات الاساسية.
- 23- ان يدرك الطالب ان الالوضاع المشتقة من الالوضاع الاساسية بتحريك احد اجزاء الجسم.
- 24- ان يستطيع الطالب ان يميزاهم صفات الطريقة الجيدة.
- 25- ان يتعرف الطالب على الطرائق الخاصة بالتربية الرياضية.

ملحق رقم (3)

الاختبار التحصيلي

عزيزي الطالب ادناه عدد من الاسئلة بصيغة الاختيار من متعدد حسب دراستك لمادة طرائق التدريس اختر الإجابة الصحيحة لكل منها:-

علوم الرياضة

1- من أهم وجبات المعلم اتجاه نفسه :

- A. المحافظة على لياقته البدنية وعلاقته الجيدة مع الإدارة.
- B. الإلمام بالمادة التعليمية وتنظيم المسابقات داخل المدرسة.
- C. الاعتناء بمظهره ولياقته البدنية وإلمامه بالمادة التعليمية.

2- تصنف الأهداف التعليمية حسب شموليتها إلى :

- A. الأهداف العامة والأهداف الخاصة.
- B. أهداف قصيرة المدى وأهداف طويلة المدى.
- C. أهداف تعليمية وأهداف تربية.

3- إن أنموذج التدريس الثلاثي يتكون من المراحل التي يمر بها الدرس وهي :

- A. مرحلة التخطيط ومرحلة التنفيذ ومرحلة التقويم .
- B. مرحلة التخطيط ومرحلة التنفيذ ومرحلة القياس.
- C. مرحلة الاداء ومرحلة الشرح ومرحلة التقييم.

4- يجب أن يتميز مدرس التربية الرياضية بعدة صفات من الناحيتين :

A. النفسية والبدنية .

B. الشخصية والمهنية .

C. البدنية والمعرفية .

5- إن واجبات مدرس التربية الرياضية تتوزع على عدة اتجاهات تتحدد ب :

A. نفسه والتلميذ والمدرسة والمجتمع .

B. الدرس والمباريات الداخلية والخارجية .

C. المادة التعليمية والمهارات الرياضية .

6- إن للتمارين الأساسية العامة غرضان أساسيان هما :

A. بدني ومهاري .

B. حركي ونفسي .

C. بنائي وحركي .

7- إن من أهم شروط صياغة القصة الحركية واستخدامها في الدرس التربية الرياضية أن :

A. تنمي قدرة التلميذ البدنية وتسهم في صقل مهاراته الحركية والرياضية .

B. تكون نابعة من البيئة وتحتوي على نشاطات تفيد التلميذ تربوياً وحركياً .

C. تطور التلميذ من الناحية المعرفية والنفسية و البدنية والمهارية .

8- تحتوي خطة درس التربية الرياضية على التمارين البدنية ضمن القسم :

A. التحضيري .

B. الرئيسي .

C. الختامي .

9- إن التمرين البدني الذي يدرس في درس التربية الرياضية يكون على نوعين :

A. ثانوي وابتدائي .

B. مهاري وحركي .

C. بسيط ومركب .

10- من مساهمات معلم التربية الرياضية تربية التلاميذ :

- A. تربية شاملة متكاملة بدنياً ونفسياً وتربوياً.
- B. على المبادئ و زرع القيم والأخلاق .
- C. على حب الوطن والعمل التنافسي المستمر.

11- نقصد بالتمارين التوافقية هي تلك التمارين التي تشمل حركات :

- A. الرشاقة والقفز والتوازن والخفة .
- B. الإحماء والتمارين والسير والهولة .
- C. القوة والسرعة والمطاولة والمرونة .

12- يقسم درس التربية الرياضية في المرحلة الابتدائية وحسب المرحلة العمرية إلى:

- A. اربع مراحل عمرية .
- B. ستة مراحل عمرية .
- C. مرحلتين عمريتين .

13- تهدف التمارين النظامية إلى هدفين متداخلتين هما:

- A. بناء الناحية البدنية والمعرفية للتلاميذ.
- B. تنظيم وضبط الصف وتعويد التلاميذ على الطاعة.
- C. تنمية التوافق العضلي العصبي واللياقة البدنية.

14- تقسم التمارين بصورة عامة إلى :

- A. تمارين نظامية وإصلاحية و توافقية.
- B. تمارين توازن ورشاقة وقوة.
- C. تمارين جذع ورجلين وذراعين.

15- يكتب التمرين البدني حسب خطوات تتحدد ب:-

- A. (الوضع الابتدائي) ، اسم التمرين ،.....، العادات.
- B. (الوضع الابتدائي) ، اسم الحركة ،.....، العادات.
- C. (الوضع الاولي) ، التمرين البدني ، ، العادات .

16- يدرس التمرين البدني بخمس خطوات هي:-

- A. الوصول للوضع الابتدائي، التدريس اللفضي، التدريس العددي، التدريس باستمرار، التخلص من الوضع الابتدائي.
- B. الوصول للوضع الابتدائي، التدريس اللفضي، التدريس العددي، التدريس الكلي، التخلص من الوضع الابتدائي.
- C. الوصول للوضع الاساسي، التدريس اللفضي، التدريس العددي، التدريس الكلي، التخلص من الوضع الاساسي.

17- ان خطوات تدريس المهارة تكون وفق خطوات هي:-

- A. شرح ، شرح وعرض ، تقديم نموذج ، تمرين الطلاب ، اداء وتكرار المهارة ، الإتقان .
- B. شرح ، عرض ، شرح وعرض ، اداء المهارة من قبل الطالب ، اداء المهارة ، الإتقان .
- C. شرح ، شرح وعرض ، تقديم نموذج ، اداء المهارة من قبل الطلاب، تكرار ، الإتقان .

18- الأوضاع الأساسية خمسة هي:-

- A. الوقوف ، البروك ، الجلوس ، الانبطاح ، التعلق .
- B. الوقوف ، البروك ، الجنو ، الاستلقاء ، التعلق .
- C. الوقوف ، البروك ، الجلوس ، الاستلقاء ، التعلق .

19- ان اقسام اليعاز في التربية الرياضية ثلاث هي:-

- A. القسم الاخباري ، الفترة ، القسم الاجرائي .
- B. القسم الابتدائي ، الفترة ، القسم الادائي .
- C. القسم التمهيدي ، الفترة ، القسم النهائي.

20- الوضع الابتدائية في التمرين البدني هو الوضع الذي:

- A. يبدأ به التمرين البدني.
- B. ينتهي به التمرين البدني.
- C. يبدأ وينتهي به التمرين .

21- تستخدم التمارين البدنية على شكل العاب وتمثيلات بتمارين بدنية بسيطة في

الصف:

A. الأول ابتدائي .

B. الرابع ابتدائي .

C. الخامس ابتدائي.

22- اهم اغراض الحركات الاساسية هي :

A. تنمي القدرة على التركيز ، تعود على تحمل الاعباء ، تنمي المطاولة.

B. تنمية التوافق العضلي ، تهيئة القابلية الحركية ، تراعي النمو المتزن .

C. تنمية الروح المعنوية، تنمية سرعة الاداء، تنمية المهارات الرياضية.

23- تشتق الاوضاع الابتدائية المشتقة من وضع اساسي مع تحريك :

A. احد اجزاء الجسم .

B. الذراعين والردجلين.

C. الرجلين والجذع.

24- هناك صفات للطريقة الجيدة اهمها:

A. ان تكون مرتكزه على تحقيق الاهداف التعليمية وتراعي دوافع الطالب .

B. ان تتاسب الامكانيات الموجودة وتحقق الاهداف العامة لسياسة الدولة .

C. انت تعبر عن شخصية المدرس وقدراته في قيادة الدرس واخراجه.

25- ان طرائق تعليم التمارين والحركات الرياضية والخاصة بالتربية الرياضية هي:

A. العرض ، الشرح ، النموذج.

B. المحاضرة، التمرين، الاداء .

C. الكلية ، الجزئية ، المختلطة.

ملحق رقم (4)

مفتاح اجابة الاختبار التحصيلي

1-C	2-A	3-A	4-B
5- A	6-A	7-B	8-A
9-C	10-A	11-A	12-C
13-B	14-A	15-B	16-A
17-C	18-C	19-A	20-C
21-A	22-B	23-A	24-A
25-C			

